

تدرك اسباب مميزات الغريبة عليها ، تحولت عن الجوهر الى العرض ولهذا لا يجب ان تتعجب من ارتقاء تلك وبقاء هذه على حالها او تقدمها وتقدمها بطيئاً
فكلمة حباناجيك بها ابنتها المعلقة المزبزة لقد تسلمت وزنات المعرفة الثمينة فقلبك ان تناجري بها لزيادة الربح لا تهلي المطالعة ولو لم تكوفي ممن يمارسن مهنة التعليم . لا تكتفي بالقليل من العلم فانه يفرز بالنفس قوتي عقلك وزبدي على ما تعلمت كل حين
زبني غرفتك بمكتبة صغيرة حاوية خيرة الكتب فانها خير عشر والطف سمير واشتركي في مجلة او جريدة فتسنع معارفك وتناجين حوادث العالم . لا تحتجي بالسر فيمكنك ان توفرى بدل الاشتراك من اوجه كثيرة وانت لا تتأخرين عن بذل الدعم في سبيل الازياء بل تبذلين عن طيبة خاطر اجرة الثوب للقيامه معا غلت ثم تبخلين بشيء قليل على ما هو افضل واكثر فائدة لك ولا مترك فلا تقنعي بالقشر دون اللباب ان رمت الارتقاء بل حققي امال محبي الاصلاح المنبطين بك لنجاح الوطن

صيدا

مرج زكا

النساء في افريقيا

المرأة في افريقيا بمنزلة البهيمة ولو كانت صبية او طفلة ويفلب ان تفزع وهي في سن العاشرة او الثانية عشرة . وثمنها يختلف باختلاف الاحوال والقبائل فاقبل الاثمان لحمس خرزات من الزجاج وقد يكون ستين معزاة . وكان ثمن المرأة في السنة الماضية في جنوبي السودان خمس بقرات . والرجل لا يعتبر المرأة اكثر مما يعتبر عززاته او بقراته . وبرايرة افريقيا لا يحزنون اذا ولد لهم ابنة بل يفرحون لانهم يبيعونها . ويعتبر غنى الرجل هنالك بكثرة نسائه . فللك قبيلة الشيلوك في الجنوب له مستازوجة وملك اسنثي وهو ملك عظيم جداً له ثلاثة الاف وثلاث مئة وثلاث وثلاثون امرأة . والنساء عندهم متوزعة على الرجال توزع المال على المحمدين فمنهم الغني ومنهم الفقير . والرجال يأكلون ويشربون

المرز والسخان ويهتدون وينامون والاعمال بكل انواعها على النساء فتحمل المرأة صباحاً طفلها على ظهرها والمعمل الثقيل على كتفها وتذهب الى الحقل وتحفر التربة وتقطع الاعشاب وتخطب وترجم ماء بجزمة كبيرة من الحطب على رأسها والطفل على ظهرها ثم تطحن وتمجن وتخبز وتطبخ وكثير النساء كثير الخدم .

واذا مرضت المرأة او طفت في السن يتركونها في البرية تأكلها الوحوش وبشقي زوجها غيرها ولذلك لا تعرف المحبة لها قراراً في بيوتهم . فساء الرجل الواحد تبغض كل منها الاخرى وقد تكره المرأة زوجها اكثر من كرهها لغيره من الناس . وهو يعرف ذلك فيخاف من ان تسمه ولذلك كل ما الله بطعام او شراب امرها ان تأكل منه او تشرب قبله . واول رجل يسكن كوخاً وحده ونسلوه واولاده في الكواخ اخرى مجاورة له . وهو يأكل وحده وامراته لقف تخدمه وبعد ان يشبع ويشبع كلابه يعطي الباقي اولاده وامراته تدبر نفسها .

شاهد احد المرسلين افريقياً بلغ نهرأ عميقاً فركب على كنفى امراته وفطمت به النهر فوجدته المرسل على ذلك فقال الافريقى ان لم تحملني امرأتى فمن يحملني .

والغفان لا يعرف بين اولئك القوم من كبارهم وصغارهم وامهات الاولاد وجداتهم يطعنهم الفجور ويبتهجن بارتكاب اولادهم اياه . والنيرة الزوجية واحدة بينهم . واحدى البشرات كانت اذا بشرت امرأة من اولئك البرابرة وقالت لها ان الله يحبك قالت ما هذا كيف يحبني وانا امرأة . وسمعت يوماً اثناً من كوخ فالت جماعة عن ذلك فقالوا وهم بضحكون لاشي سوى امرأة تقوت .

وهذا الفرق العظيم يتناوب بينهم ناشئ عن اننا نعرف المسيح وانهم لم يعرفوه

كانت الشرة

بيروت